بعد أن أصبح خلف شاشات الكمبيوتر

طبـيبك الإلكتروني لا تثق به دائماً !

القاهرة/14اكتوبر/عادل دسوقي:

تغيرت العديد من العادات والأعراف المتبعة لبعض وسائل الاتصال والعلاقات بين الناس مع دخول الكمبيوتر والإنترنت في حياة الكثير منهم ، من بينها تلك المتصلة بالعلاقة بين الطبيب والمريض.فالأطباء المتخصصون باتوا اليوم يستعينون بالإنترنت لتثقيف الناس، ورغم أن المرض لم يتغير حتي الآن، إلا أن المستفيد الأكبر من كل هذا التطور هو المريض نفسه. والذي بات يجد نفسه أمام كمّ هائل من المعلومات الطبية على شبكة الإنترنت، ينشرها متخصصون في الصحة العامة وفي الأمراض المتخصصة أيضاً❖ فضلاً عن النصائح الطبية الأساسية وفي ذات الوقت تتيح شبكة الإنترنت الوصول للكثير من الأفكار والآراء الشخصية، والتي تضجّ أحياناً بالمتناقضات والأخطاء ووجهات النظر الخاصة. فهل نثق بما يقال "طبياً" على الإنترنت.. أو لا؟! هذا ما سوف نتعرف عليه خلال هذا التحقيق:

يقول د أحمد الجزار أستاذ النساء والتوليد بطب القصر العيني هناك فرق حقيقي بين المعلومة وبين المعرفة..وينصح مستخدمي الإنترنت بألا يصدقوا كل ما يقرأونه على الشبكة. ويضيف "هناك فرق أيضاً بين الحقائق والحكمة ، حقاً فإن المعرفة تعد قوة كبيرة، ولكن التحدي يكمن في استخدامها بحكمة".ويضيف لقد فتح الإنترنت آفاقاً لاحتمالات ما كان يمكن للأطباء أو المرضى تخيلها منذ عقدين سابقين. وبات بإمكان الناس اليوم قراءة ومطالعة مواقع طبية خاصة بالعملاء أو المرضى. كما يمكن قراءة المواقع والمجلات الطبية المتخصصة التي يقرؤأها الأطباء أنفسهم للحصول على المعلومات الجديدة والموثقة.إلا أن الأفضل على كل الأحوال، التأكد من سلامة الموقع الذي يطالع الناس عبره المعلومات الصحية، ويمكن الرجوع هنا إلى مصداقية الموقع نفسه، واسم أو صفة الطبيب الذي يقدّم هذه النصيحة، أو بشكل عام مصدر هذه المعلومة.. كما يمكن مراجعة بعض الأطباء لسؤالهم حول صحة محتوي هذه المواقع.

هذا السؤال يجيب عنه د. أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة بأن الفحص السنوي ليس عادة قديمة، حيث إن التشخيص الصحيح والعلاج المثمر لا يأتيان عن طريق الإنترنت. علي الرغم من أنه أحدث وأسرع الطرق لمعرفة معلومات عن حالات مرضية سابقة. ولكن لا يمكن الأخذ بالإنترنت كبديل لزيارة الطبيب. ويجب علي المريض أن يكون حذرا، فلا يصدّق كل ما يقرأه علي الإنترنت".وبشكل عام هناك العديد من الأسباب التي تدعونا لاستشارة الطبيب، قبل الأخذ بأية نصيحة أو تجربة أو علاج من الإنترنت، من بين تلك الأسباب: أن الطبيب المختص يعرف التفاصيل الجوهرية لحالتك الصحية جيداً، كما أنه يعرف مدي تجاوبك تجاه أساليب العلاج الأخري.كما تاريخ حالتك الصحية (وهي مهمة في التشخيص والعلاج)، ويعرف طبيبك الأمراض الأخري التي تعانين منها، والعقاقير الأخري التي تأخذينها، ويعرف مدي تفاعل الدواء مع جسمك .

الإنترنت والطبيب

ويقول د. محمد صدقي أخصائي طب الاطفال أنه من الممكن ببساطة الجمع بين الجانبين، فكلتا الخبرتين مفيدة، شرط أن تكون المعلومة المتوفرة علي الإنترنت صحيحة وليست ترويجية لبعض المنتجات الطبية القليلة الكفاءة، أو مقدمة من قبل قليلي الخبرة وعديمي الاختصاص. ويضيف أن الإنترنت قد صنع العجائب في المجال الطبي، فقد فتح آفاقاً جديدة لطرق التواصل بين الأطباء والمرضي. ولكن قبل أن تستخدم أية معلومة طبية من الإنترنت لتشخيص أو علاج مرض ما، يجب التشاور مع الطبيب المختص أولاً و "لا تخشي أن تخبر طبيبك أنك قد جئت بهذه المعلومات من الإنترنت، فالأطباء يرحبون بالمرضي المثقفين، خاصة أن الإنترنت يتيح فرصاً للتشاور بين المرضي والأطباء. ويمكن استخدام المعلومات الموجودة علي الإنترنت كإضافة للنصائح وطرق العلاج التي يقررها الأطباء المختصون".

بكل الاتجاهات

الصين تواجه موقفا صعبا مع تزايد الإصابات بفيروس اتش1 ان1

حارس أمن يقيس درجة حرارة عند مدخل جامعة في بكين أمس الثلاثاء

بكين /14اكتوبر/ رويترز:

أكد وزير الصحة الصيني يوم الثلاثاء أن بلاده تواجه موقفا صعبا لاحتواء انتشار فيروس أنفلونزا (اتش1 ان1) مع بدء العام الدراسي وتزايد عدد الحالات المصابة وكذلك حالات الإصابة الجماعية.

وأعلنت الصين عن وجود 5592 حالة إصابة بفيروس (اتش1 ان1) شفيت منها 3852 حالة. ولم تسجل أي حالة وفاة في الصين ولكن مريضا في شنغهاي دخل في غيبوبة ويعاني من فشل في عدد من أعضائه.

وقال تشن تشو وهو أحد وزيرين في الحكومة الصينية لا ينتميان للحزب الشيوعي «حدثت بعض التطورات في الفترة الأخيرة بخصوص فيروس اتش1 ان1 مما يعني أننا نواجه موقفا صعبا.»

وذكر من بين تلك التطورات ارتفاع سريع في عدد المصابين الصينيين بعد أن كانت معظم الحالات في الصين لأجانب وصلوا إلى البلد حاملين المرض بالإضافة إلى ارتفاع عدد بؤر التفشي منذ بداية سبتمبر أيلول والتي وصل عددها إلى 128 حالة.

وأخيرا ارتفع أيضا عدد حالات الإصابة المؤكدة لأناس أصيبوا بأعراض الأنفلونزا.

وأشار تشن إلى أن حالة مريض شنغهاي بالإضافة إلى حالة خطيرة أخرى في إقليم تشجيانغ استقرتا.

وأضاف أن الصين تخطط لإطلاق برنامج تطعيم هذا الأسبوع مع إعطاء الأولوية للأطفال والعاملين في مجال الرعاية الصحية والجيش وأجهزة الأمن العام.

وقال تشن «مع بلوغ السكان 1.3 مليار نسمة قدرتنا محدودة لتوفير اللقاح للجميع.»

«لذلك علينا أن نستمر في التدابير الوقائية وبخاصة قدرة المواطنين على حماية أنفسهم.»

وطلبت الحكومة الصينية يوم الجمعة 7.3 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس اتش1 ان1 من شركتي سينوفاك بايوتك وهوالان بايولوجيكال المحليتين.

الهند تضع أهدافا لكفاءة استهلاك الطاقة بحلول ديسمبر 2010

رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ خلال مؤتمر في نيودلهي يوم ١٨ أغسطس

نيودلهي/14اكتوبر/ كريتيفاس موخيرجي :

أكد مدير مكتب كفاءة استهلاك الطاقة في الهند أول أمس الاثنين أن بلاده تأمل في وضع أهداف لكفاءة استهلاك الطاقة بحلول ديسمبر العام المقبل لأكثر من 700 وحدة صناعية تمثل 40 بالمائة من استخدام الهند للوقود الاحفوري.

وتتركز سياسة الهند لمكافحة تغير المناخ على كفاءة استهلاك الطاقة ووضع أهداف للصناعات الكثيفة لاستهلاك الطاقة تمثل خطوة تجاه البدء في خطة تجارية وطنية تتركز على شهادات كفاءة استهلاك الطاقة.

وكان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ وافق على الخطة الوطنية لكفاءة استهلاك الطاقة الشهر الماضي. وقد يساعد هذا البرنامج الهند لترشيد حوالي خمسة بالمائة من استخدامها السنوي للوقود الاحفوري بحلول 2015.

والخطة تأتي في اطار عدد من إجراءات الحد من الانبعاثات أعلنت عنها الهند وقد تعزز موقف البلاد قبيل اجتماع الأمم المتحدة في كوبنهاجن في نهاية هذا العام الذي يهدف إلى محاولة التوصل إلى اتفاق بشأن معاهدة أوسع لمكافحة تغير المناخ.

وقال اجاي ماثور المدير العام لمكتب كفاءة استهلاك الطاقة انه قد تم تحديد 714 عملية صناعية كثيفة لاستهلاك الطاقة من تسعة قطاعات منها الطاقة والاسمنت والتي ستقاس كفاءتها في استهلاك الطاقة.

وقال ماثور احد اكبر مفاوضي الهند في تغير المناخ «ستحصل كل الوحدات الصناعية في مجموعة معينة لكفاءة استهلاك الطاقة على نفس نسبة الخفض المستهدفة.»

على سبيل المثال المنشآت الصناعية الأكثر كفاءة ستطالب بتحسين مستهدف اصغر بينما العمليات الأقل كفاءة في استهلاك الطاقة ستطالب بهدف أكثر صرامة.

وقال ماثور لرويترز في مقابلة لقمة رويترز العالمية لتغير المناخ والطاقة البديلة «بهذه الطريقة يتعين على الأفضل والأسوأ كليهما التحسن.»

«ستقوم الأهداف على غاية أن التكلفة الهامشية للوفاء بالهدف هي واحدة لكل الـ 714 وحدة.»

ومن لا يفي بهذه الأهداف قد يتعرض للغرامة.

وأفاد ماثور أن تعديلات القوانين الحالية ستقدم في نوفمبر للتمكين من التجارة في شهادات كفاءة استهلاك الطاقة وأيضا تطبيق غرامات أكثر صرامة على الشركات التي لا تفي بالأهداف ولا تشتري الشهادات.

وتؤكد الدراسات أن معظم شركات الهند - اكبر ثالث اقتصاد في آسيا ورابع اكبر مصدر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي ترفع درجات حرارة كوكب الأرض - لم تخطط بعد لأثر تغير المناخ ولا تقيس الانبعاثات ولا يوجد لديها موعد نهائي للحد منها.

وأشار ماثور إلى أن سوق كفاءة استهلاك الطاقة في الهند تبلغ قيمته حوالي 15 مليار دولار والتي يمكنها أن تولد وفرا في الطاقة يصل إلى اثنين بالمائة من إجمالي استهلاك البلاد للطاقة الآن.

وستجعل الهند أيضا تقييم كفاءة استهلاك الطاقة إلزاميا للأجهزة الكهربائية الكثيفة لاستهلاك الطاقة بما في ذلك مكيفات الهواء ومحولات التوزيع والمبردات ابتداء من العام المقبل.

وذكر تقرير تدعمه الحكومة الأسبوع الماضي أن انبعاثات الغازات الحابسة للحرارة في الهند من المتوقع ان تقفز من اقل من 1.5 مليار طن حاليا الى ما بين 4 مليارات و7.3 مليار طن في 2031 ولكن نصيب الفرد من الانبعاثات سيظل نصف المتوسط العالمي.

ويقدر أن يرتفع نصيب الفرد من الانبعاثات من حوالي 1.2 طن الآن إلى 2.1 طن بحلول 2020 و 3.5 طن بحلول 2030 ولكنه مازال اقل من المتوسط العالمي الحالي.

جيمي كارتر

رؤية الحكماء: أفضل اتفاق للمستقبل

على مدى ستة عشر شهراً الماضية، قمت بزيارة الشرق الأوسط أربع مرات، والتقيت قادة كل من إسرائيل، ومصر، ولبنان، والسعودية، والأردن، وسوريا، والضفة الغربية وغزة. وقد كنت في العاصمة السورية دمشق عندما ألقى الرئيس الأميركي«باراك أوباما» خطابه التاريخي في العاصمة المصرية القاهرة، ذلك الخطاب الذي أثار آمالا كبيرة في أوساط الإسرائيليين والفلسطينيين الأكثر تفاؤلا، ممن يدركون أن إصرار الرئيس الأميركي على التجميد الكامل للتوسع الاستيطاني، هو المفتاح الضروري لأي اتفاق سلام مقبول، أو أي استجابة إيجابية تجاه إسرائيل من جانب الدول العربية.

وفي أواخر الشهر الماضي، سافرت إلى المنطقة مع مجموعة من الحكماء تضم الأسقف «ديزموند توتو»، والرئيسين السابقين البرازيلي «فرناندو هنريك كاردوسو»، والإيرلندية «ماري روبنسون»، ورئيسة وزراء النرويج السابقة «جرو برندتلاند»، والناشطة النسائية الهندية «إيلا بهات». وكان ثلاثة من أعضاء مجموعتنا قد قاموا من قبل بزيارة غزة التي تحولت الآن إلى «جيتو» مسوّر يسكنه 1.6 مليون فلسطيني، منهم 1.1 مليون لاجئ غادروا مدنهم وقراهم الأصلية بين عامي 1948 و1967 ، يتلقون مساعدات إنسانية أساسية من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا). ومن المعروف أن إسرائيل تمنع دخول مواد كثيرة أساسية، مثل: الإسمنت، والخشب، والبذور، والأسمدة ومئات من المواد الأخرى الضرورية من خلال المعابر الحدودية. لذلك يلجأ سكان القطاع، من أجل تأمين احتياجاتهم الإنسانية الضرورية، إلى جلب بعض البضائع الإضافية من مصر المجاورة عبر أنفاق أرضية تمتد عبر الحدود الفاصلة بينهما. بيد أن ذلك لا يكفي إذا ما أخذنا في اعتبارنا أن الغزيين لا يستطيعون إنتاج طعامهم ولا إصلاح مدارسهم، ومستشفياتهم، ومؤسساتهم التجارية، إضافة الى خمسين ألف بيت التي دُمرت أو تعرضت لأضرار جسيمة جراء الهجوم الإسرائيلي على القطاع في شهر يناير الماضي.

وخلال الزيارة، وجدنا شعوراً متنامياً بالقلق واليأس بين هؤلاء الذين يرون، كما رأينا نحن أنفسنا، أن خطط إسرائيل الرامية لتوسيع المستوطنات تمضي على قدم وساق، رغم كافة التصريحات التي يطلقها مسؤولو الحكومة الإسرائيلية، وأن المستوطنات التي وصل عددها في الضفة الغربية وحدها 200 مستوطنة، تتمدد بسرعة على حساب القرى الفلسطينية، وإلى قمم التلال، وعمق المراعي، والمزارع، وبساتين الزيتون.

وهناك توسع أكثر إثارة للقلق، وهو ذلك الذي يتم في القدس الشرقية التابعة للفلسطينيين. فمنذ ثلاثة أشهر زرت عائلة فلسطينية، كانت تعيش لأربعة أجيال في منزلها الصغير الذي كان قد صدر قبل زيارتنا بفترة قصيرة قرار من السلطات الإسرائيلية يفيد بأنه غير صالح للسكن وبالتالي يجب هدمه! كانت هذه العائلة تسعى لإتمام الهدم بمعرفتها تلافياً للنفقات المرتفعة التي يمكن أن يتكبدوها إذا ما تم تنفيذ قرار الهدم من قبل مقاولين إسرائيليين.

وفي السابع والعشرين من أغسطس أخذنا، نحن وفد الحكماء، هدية من الأطعمة لثمانية عشر فرداً من عائلة «حانون» التي كانت قد أجليت قبل ذلك بوقت قصير من بيتها الذي عاشت فيه 65 عاما. وفي الوقت الراهن تعيش عائلة «حانون» في الشارع بكل معنى الكلمة، أي أنها تأكل وتشرب وتنام وتمارس كافة شؤون حياتها على قارعة الطريق وذلك بعد أن احتل المستوطنون الإسرائيليون منزلهم المصادر.

وبشكل يومي، تشير مانشيتات الصحف التي تصدر في القدس، إلى أن هناك مناطق وأنواعا معينة من عمليات البناء سوف يتم استثناؤها من قرار تجميد المستوطنات، وأن هذا القرار في حد ذاته سوف يستمر لفترة قصيرة، على أحسن تقدير. والفلسطينيون الذين يتزايد يأسهم بشكل مطرد، لا يرون سوى إمكانية محدودة لتخفيف محنتهم، ولم يجد الزعماء السياسيون وقادة الأعمال وأساتذة الجامعات الفلسطينيون أمامهم -في ضوء ذلك- سوى المسارعة لإعداد خطط طوارئ لمواجهة احتمال فشل جهود الرئيس أوباما في تجميد المستوطنات.

وخلال الزيارة التي قمنا بها للمنطقة، لمسنا اهتماماً كبيراً بالنداء الذي وجهه «خافير سولانا»، الأمين العام لمجلس الاتحاد الأوروبي إلى الأمم المتحدة لاعتماد حل الدولتين الذي يحظى بالتزام قوي من جانب حكومة الولايات المتحدة وغيرها من أعضاء اللجنة «الرباعية» الدولية، وهم روسيا، والأمم المتحدة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي بالطبع. يقترح «سولانا» أن تعترف الأمم المتحدة بالحدود التي كانت قائمة ما قبل حرب عام 1967 بين إسرائيل و«المناطق الفلسطينية»، وأن تبدأ في التعامل مع مسألة مصير اللاجئين الفلسطينيين، والكيفية التي سيتم بها تقسيم مدينة القدس بين الطرفين المتنازعين. وبموجب الاقتراح المقدم من قبل «سولانا» سوف تصبح فلسطين عضواً كامل العضوية في المنظمة الدولية، وتتمتع بعلاقات مع باقي الدول التي سيكون الكثير منها متشوقاً للاستجابة. وأثناء الزيارة أيضاً شرح لنا رئيس الوزراء الفلسطيني، سليمان فياض، خطته الأحادية لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وهناك احتمال أكثر ترجيحاً للخروج من المأزق الحالي ألا وهو إقامة دولة واحدة، وهو الهدف الذي يسعى إليه القادة الإسرائيليون الذين يصرون على استعمار الضفة الغربية والقدس. وغالبية الزعماء الفلسطينيين الذين التقيناهم خلال الزيارة ينظرون جدياً في مسألة القبول بدولة واحدة تمتد ما بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. فمن خلال تخليهم عن حلمهم بإقامة دولتهم المستقلة، سوف يصبح الفلسطينيون مواطنين يعيشون مع جيرانهم اليهود، ويطالبون بعد ذلك بمساواتهم في الحقوق مع اليهود في إطار دولة ديمقراطية، وسوف يكون مثالهم الذي يتطلعون إليه في إطار نضالهم غير العنيف من أجل نيل حقوقهم المدنية، شخصيات مثل المهاتما غاندي، ومارتن لوثر كنج، ونيلسون مانديلا... وغيرهم من القادة الذين ناضلوا من أجل المساواة والعدالة ونيل الحقوق المشروعة في العالم.

وليس هناك من شك في أن الفلسطينيين على وعي بالاتجاهات الديموغرافية. فغير اليهود يشكلون بالفعل أغلبية محدودة من إجمالي السكان الذين يقطنون في هذه الدولة، لكن خلال سنوات قليلة من الآن سوف يشكّل العرب أغلبية واضحة.

من الواضح إذن أن حل الدولتين الذي يتم تبنيه على مستوى القاعدة الشعبية الفلسطينية هو المفضل. وهناك شواهد على ذلك، فإلى الجنوب من القدس مباشرة، يعمل الفلسطينيون من سكان «وادي فوكين» بشكل وثيق مع القرويين الإسرائيليين في بلدة «تزور حاداسا» من أجل حماية الوادي الصغير، والذي يقتسمانه معاً، من مخاطر الصخور المتساقطة ومياه الصرف الصحي وفقد مزيد من الأراضي لمصلحة المستعمرة الضخمة المقامة على حافة التل المشرف على الوادي حيث يقوم 26 ألف مستوطن إسرائيلي بتوسيع الأراضي التي حصلوا عليها بالمصادرة على نحو سريع للغاية. وعندما رأينا التناغم الشامل الذي يواجه به القرويون التحديات والفرص المشتركة هناك، شعرنا بسعادة غامرة أثلجت صدورنا.

لم يكن هذا هو الاستثناء الوحيد، بل هناك في الحقيقة 25 مبادرة شراكة عبر الحدود بين الإسرائيليين وجيرانهم الفلسطينيين وهو ما يجعلني أقول إن أفضل خيار للمستقبل هو التوصل إلى اتفاق بين الشعبين من خلال المفاوضات، بحيث يسود نموذجا «وادي فوكين» و«تزور حداسا» على طول الحدود المسالمة بين الدولتين السيدتين.

عن / صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

قال تعالى : ((خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)).صدق الله العظيم

أخي المسلم ..هذا الخطاب موجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى ولي الأمر من بعده ، وقد جسده الخليفة أبوبكر الصديق بقوله: والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونها إلى رسول الله لقاتلتهم عليها، فبادر بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحليـــة.